اجتماعان هامان لقيادات المليشيا الشعبية
بحث كافة الأمور المتعلقة بالوضع الراهن واتخاذ قرارات مهمة

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

آخر خبر

حتى فجر اليوم

ثوارنا يخوضون معركة في أم سدره

لا زال ثوارنا يخوضون حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم معركة عنيفة على موقع ام سدره ، حيث يستعمل ثوارنا مختلف انواع الاسلحة ، وتفيد التقارير الاولية ان خسائر العدو كبيرة في الارواح والمعدات ..
هذا ويقوم الجيش الاردني الباسل بمساندة ثوارنا بمدفعيته الثقيلة .

في هذا العدد

- دور المقاومة في فرض الشخصية الفلسطينية ص٣
- البناية رقم ٨٠١ التي ارهبت العدو ص٣
- الحديث وحده لا يكفي ص٢
- مناضلون انجبتهم المعركة . مع ابطال معركة دير حجله ص٤
- بين جيش الشعب والجيش التقليدي ص٤
- في فيتنام وفي فلسطين ص٣

الخميس ٩ — ٧ — ١٩٧٠ العدد ٢٢ ٤ صفحات السعر في الاردن ١٠ فلسات في سوريا ولبنان ١٥ قرشا في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الثورة لا تستطيع الصمت طويلاً
مسؤول في اللجنة المركزية يتحدث لـ«فتح» عن الحد الذي وصلت إليه اتصالات اللجنة الرباعية

يدور في أذهان الجماهير هذه الايام عدد من الاسئلة حول طبيعة التطورات الاخيرة المتعلقة بالاتصالات الجارية بين اللجنة المركزية من جهة وبين السلطة من جهة ثانية وبحضور اللجنة الرباعية العربية وللاجابة على هذه الاسئلة اجرت جريدة (فتح) المقابلة التالية مع احد الاخوة المسؤولين في اللجنة المركزية:

سؤال : نشرت كثير من الصحف انه تم التوصل الى ما اسمته هذه الصحف باتفاق بين اللجنة المركزية والحكومة لتسوية الازمة الاخيرة فما مدى صحة ذلك .

جواب : المفروض أن هناك صيغة اتفق عليها مبدئيا بين اللجنة المركزية وممثلي الحكومة بحضور اللجنة الرباعية ، ولقد وافقت اللجنة المركزية على هذه الصيغة بعد ان عرضت عليها بحضور كامل اعضائها ، ولكن الحكومة لم تبلغنا بعد موافقتها على الصيغة ، كما أن كثيرا من مندوبي الدول في اللجنة الرباعية قد غادروا البلاد ، والامل ان تلتقي اللجنة الرباعية بكامل اعضائها (اليوم الخميس) لتعرض عليها اخر تطورات الموقف ، ونحن نأمل من الجميع في هذا الظرف الدقيق ان يقدروا مسؤولياتهم كما نرجو أن يفهم الجميع انه لا يمكن للثورة ان تتراجع أو تساوم .

سؤال : هل نفهم من هذا أن هناك رفضا من الحكومة للبيان الذي اتفق عليه .

جواب : نحن لم نبلغ بذلك. ولكن يظهر أن هناك خلافا على الصياغة وخلافا على بعض النقاط وأملنا أن تتغلب الحكمة في كل التصرفات . وفي رأينا أن كل من يضع العراقيل أمام اللجنة الرباعية وامام مشروع الصيغة المطروح

البقية على صفحه ٤

اجتماعان هامان لقيادات المليشيا

عمان — شهد يوم أمس اجتماعين هامين للجنة المليشيا الشعبية العليا حضرهما الاخ أبو عمار رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد عقد الاجتماع الاول في الساعة العاشرة والنصف صباحا واستمر حتى الواحدة ظهرا تحدث خلاله الاخ ابو عمار عن آخر تطورات الوضع الراهن وقال :

علينا جميعا أن نعي خطورة مسؤوليتنا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها ثورتنا ، وأن وعينا لخطورة المسؤولية هو الذي مكننا دوما ان نتجاوز كافة الصعوبات والازمات وأن نستمر في تصعيد ثورتنا .

ان المليشيا الشعبية التي اثبتت مقدرتها على حماية الثورة تتحمل مسؤولية التوجه الدائم الى الشعب والجيش ليتحمل الجميع مسؤولياته تجاه المعركة التي نخوضها ضد العدو الصهيوني ولنقف جميعا في وجه كل محاولة تستهدف ضرب تلاحم هذا الشعب .

وفي الساعة الخامسة عقد اجتماع آخر مغلق استمر حتى الساعة السابعة حيث علم محررنا العسكري ان عدة قرارات هامة قد اتخذت خلال هذا الاجتماع .

رأينا ...
أيها المقاتل ... ان عمان تحييك

يقولون انهم لا يريدونك في عمان ..
عفوا أيها المقاتل .. هكذا يقولون
انهم لا يريدون رؤية وجهك المغبر ، وذقنك الملتحي ، وبندقيتك المجربة وقميصك المموه ..

أيها المقاتل العائد ، وعلى جبينك مسحة من الكبر والاباء ، وعلى قسمات وجهك لفحات من شمسنا ، وعلى ردائك ، وجسمك الملتصق بالتراب بقايا من الارض وغبار من التراب .. من هم هؤلاء الذين لا يريدونك ؟

هل هي عمان التي لا تريدك ؟

عفو عمان .. وعفو كل مدننا وكل قرانا ، فهي التي حضنتك الحب وغمرتك بالمودة وقدمت دونك من العطاء ما لم تقدمه مدينة ولا قرية ...

ان عمان ، وان كل مدننا وقرانا تريد أن تراك ، لانها ترى فيك الامل ، وتحس بالكرامة .. فهي تعرف انك انت الذي رفع رأسها بعد ذلة ، وانتقم لكرامتها بعد هزيمة ..

وان عمان ، وكل مدينة وقرية من مدننا وقرانا تستقبلك استقبال الام الحنون لابنها العائد من الجبهة ، تقبل جبينه الشامخ ، وتمسح عن وجهه عرق المسيرة ، وتلثم ندوبه البارزة ..

وعمان ، مثل كل مدينة وقرية ، تريد أن تعود ببندقيتك المجربة ، لانها ترى فيها خلاصها ، ولانها تنتعش عندما تراها .

عمان تريد أن تراك اذن ، لانك ابنها وأملها وحلمها ، ولانها تعتز بك وببندقيتك وردائك .

أما الذين لا يريدونك فهم الذين لا يريدون القتال .. وهم قلة ضئيلة امام جماهير شعبنا الغفيرة ..

وهم لا يريدونك ، لانهم يخافون ما تعنيه انت وبندقيتك وردائك .

وانت أيها الجندي المجهول مستعد ان تدخل عمان كالاخرين ، وأن تترك بندقيتك ورداءك خارجا .. فما حملت البندقية مفاخرا ولا لبست الرداء مباهيا ...

ولكن ما بال الذين يطالبونك بدخول عمان اعزل من السلاح ، يسيرون في عمان دوريات بالرشاشات المتوسطة ، تذرع شوارعها الانيقة كل لحظة ، وما بالهم يقيمون التحصينات ويدخلون حاميات الى أحياء المدينة الاكثر هدوءا .

اذا كانت عمان لا تريدك انت العائد بغبار الارض ، انت المصوب بندقيتك الى صدور الاعداء ، فهل تقبل عمان وجود العملاء الذين يصوبون الرصاص الى ظهور الثوار والى وجوه الاطفال والنساء .

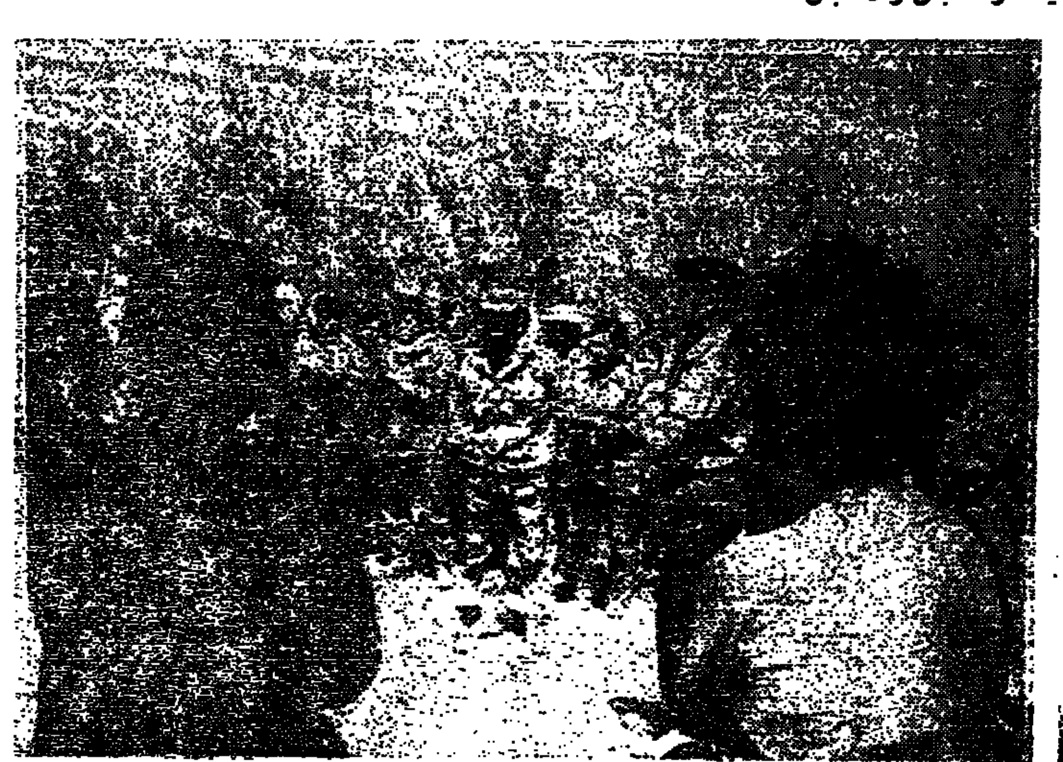
عفوك أيها المقاتل العائد ..
عمان تريدك ، ونحن كلنا نريدك ..

واذا كان هنالك من يجهر بعدائه لك ، فان من حقنا ان نقول ، ان عمان لا تريد الخونة والعملاء والمأجورين ... لا تريد من يقتلون أبناء شعبهم ، ومن يسرقون أمواله ، ومن يشترون عقارات بثمن الادوية والبنادق ..

ان عمان لا تريدهم ، لانها لا تريد المذلة والهوان
وانها لتريدك ، لانها تريد ان ترى في كل يد بندقية ، ولانها تريد أن تقاتل حتى النصر .

الرائد نجم يلتقي بأشبال ليبيا في معسكر اشبال «فتح»
ويزور معسكرات تدريب المليشيا الشعبية

عمان — قام الاخ الرائد محمد نجم عضو مجلس قيادة الثورة الليبي وعضو اللجنة العربية الرباعية يوم أمس بزيارة معسكرات تدريب الفتيات والشبان والاشبال .



الاخ محمد نجم ، يتحدث الى مناضلات (فتح)

وقد استقبل الاخ محمد نجم استقبالا حارا في كافة المعسكرات التي زارها واستمع الى كلمات تحيي الثورة الليبية ، ثم شاهد التدريبات والقى في المعسكرات كلمات باسم الثورة الليبية حيى فيها الثورة الفلسطينية واعلن تضامن ثورة ليبيا مع ثورة فلسطين تضامنا مصيريا .

وفي معسكر الاشبال التقى الاخ محمد نجم مع اشبال ليبيا الذين جاءوا ليشاركوا في معسكر اشبال فتح ، وبعد مشاهدة تدريبات الاشبال جلس الاخ محمد نجم في جلسة مع الاشبال، الذين تحدثوا عن الثورة وبكى شبل ليبي وهو يتحدث عن الثورة .

وقد اجاب الاخ محمد نجم عن عدد من اسئلة الاشبال المتعلقة بالثورة الليبية وعن اعمال اللجنة الرباعية العربية حيث أبدى في نهاية زيارته اعجابا شديدا بالوعي الذي يتمتع به الاشبال .

تعطيل المولد الرئيسي في المحطة الكهربائية الواقعة بين ملبس وتل أبيب
قصف مواقع العدو في مناطق عين السوداء وشويعر وماعوز حاييم وكفار روبين

يخوض ثوارنا كل يوم معارك ضارية مع العدو الصهيوني على طول ارضنا الفلسطينية ويوقعون في صفوف العدو أفدح الخسائر في الارواح والمعدات :

تمكن ثوارنا من تعطيل المولد الرئيسي في المحطة الكهربائية الواقعة بين ملبس وتل ابيب .

قصف شويعر وعين السوداء بالصواريخ والمدفعية

قام ثوارنا ليلة ٦—٧ بقصف معسكر شويعر قصفا مركزا بالصواريخ الثقيلة مما أدى الى وقوع عدد من الاصابات بين جنود المعسكر .

كما قام ثوارنا في ليلة ٨—٧ بشن هجوم على مواقع العدو في منطقة عين السوداء في الغور الشمالي وقد شمل الهجوم مستوطنة ماعوز حاييم وتفيد المصادر الاولية بان خسائر العدو كبيرة في المنشات والارواح والممتلكات

البقية صفحة ٢

معارك ضارية يخوضها ابطال فيتنام

تدور معارك عنيفة بين ثوار جبهة التحرير الفيتنامية وقوات الامبرياليين الامريكية في المناطق الواقعة في شمال فيتنام الجنوبية .

وقد شن الثوار الفيتناميون أربع هجمات أمس على القوات الامريكية بالمدافع والصواريخ في تلك المناطق.

وقد اعترفت القيادة العسكرية الامريكية بعنف هجمات الثوار وان خسائرها وصلت أمس الى ٢٨ ما بين قتيل وجريح على الاقل .

حرر ثوار كمبوديا مساحات كبيرة من بلادهم

تتدفق التعزيزات للثوار الكمبوديين الذين يشددون حصارهم على مدينة كومبونغفوم التي تقع على الطريق المؤدي الى العاصمة فنوم بنه .

وتفيد الانباء ان الثوار الكمبوديين حرروا الان مساحات واسعة من كمبوديا ، وقد اعترف بها السناتور

البقية على صفحه ٤

عاد قايد أحمد
لاستئناف مساهمته في أعمال اللجنة الرباعية

وصل الى عمان في الساعة ٨.٣٠ من مساء أمس الاخ قايد احمد قادما من الجزائر . وكان باستقباله في مطار عمان الاخ ابو اللطف على رأس وفد من حركة فتح كما كان باستقباله عدد من الوزراء وهم الاخوة عاكف الفايز وسليمان الحديدي وجعفر الشامي .

وكان الاخ قايد احمد قد عاد الى الجزائر للمشاركة في احتفالات استقلال الجزائر وقال الاخ قايد احمد انه قد عاد ليواصل مهمته مع اللجنة الرباعية.

برافدا تشيد بنضال الامة العربية والشعب الفلسطيني

اشادت صحيفة البرافدا السوفيتية بطبيعة النضال التحرري الناصع للامبريالية التي تخوضه الامة العربية والشعب الفلسطيني .ووصفت هذا النضال بانه عامل حاسم في توحيد هذه الامة وقواها التقدمية .

القتال العنيف مستمر على جبهة القناة

صرح متحدث عسكري في الجمهورية العربية المتحدة بان القوات العربية المتمركزة في القطاع الجنوبي من القناة قد قامت ظهر أمس بتوجيه قصف مدفعي بنيران شديدة ومركزة ضد طابور مدرع للعدو يضم مجموعة من الدبابات والعربات المدرعة في منطقة جنوبي البحيرات ونتج عن ذلك تدمير مدرعتين للعدو واصابتين فيهما.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس عاودت مجموعات من طائرات العدو عددها ٥٠ طائرة ، عاودت الاغارة على المواقع العربية في مناطق الحرش والقنطرة وعويد وقد تصدت لها وسائل الدفاع الجوي العربية بنيران أرضية كثيفة ولم تمكنها من

البقية على صفحه ٤

ماذا وراء هذه التصريحات؟
بارليف وهرتسوغ يتحدثان عن حتمية الحرب!

★ ادلى حاييم بارليف رئيس هيئة اركان حرب القوات الصهيونية بحديث اليوم لصحيفة دافار الاسرائيلية قال فيه :

ان جهاز الدفاع الجوي الذي استطاع المصريون اقامته يجعل من غارات الطائرات الاسرائيلية على قناة السويس اصعب وأخطر مهمة مر بها السلاح الجوي الاسرائيلي منذ يونيو ٦٧ ومضى يقول : ان المصريين يريدون شن هجوم عبر قناة السويس غير ان اسرائيل ليست لديها معلومات موثوق بها عما اذا كانت اقامة جهاز الدفاع الجوي المصري هي خطوة اولى في خطة عامة تهدف الى تنفيذ الهجوم على القوات الاسرائيلية عبر القناة وردد بارليف بعد تلك الحديث عما اسماه بالخطر السوفياتي وقال : ان كل شيء بالنسبة لاسرائيل يتوقف

البقية على صفحه ٤

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

الحديث وحده لا يكفي

لم يعد هناك من يناقش بضرورة تعبئة كافة قوى الشعب في معركة المصير ضد العدو الصهيوني . اذ اصبح الكل يدرك ان تجنيد كل الطاقات ، والاستفادة من كل الامكانات في ثورتنا المسلحة مسألة مركزية من أجل تجميع نقاط قوتنا لازالة الهوة بين تفوق العدو وبيننا من الناحيتين المادية والتكنيكية .

ولكن ما زال البعض يعتقد ان تعبئة قوى الشعب لا تشمل الا الرجال ، ولهذا لم تعط الاهمية الكافية والتركيز المطلوب على تعبئة النساء جنبا الى جنب مع تعبئة الرجال . وقد وصل الامر الى حد رأينا معه من يحمل البندقية ، وقد ربط مصيره نهائيا بمصير الثورة الا انه عزل زوجته او شقيقته عن الانخراط بالثورة والمساهمة مساهمة كاملة في العمل الثوري .

في الحقيقة ، لا توجد هنالك ضرورة لاظهار اهمية مشاركة المرأة في الثورة .. فهذا واضح وضوح الشمس . كما لا توجد هنالك ضرورة للقول ، اننا اذا عزلنا المرأة عن العمل الثوري فهذا يعني اننا حرمنا ثورتنا من طاقة نصف المجتمع وجهوده .. فهذا ايضا واضح وضوح الشمس . ومع ذلك ما زلنا نشكو من عزلة المرأة بصورة عامة عن المشاركة الفعلية في الثورة لماذا ؟ التقاليد .. ولكن من قال ان تقاليدنا تتنافى وهذه المشاركة ، ففي تاريخنا منذ مئات السنين صور مشرقة لنساء كن في المقدمة في معارك الكفاح والجهاد . وكذلك في ثوراتنا الفلسطينية المتكررة كانت المرأة قد شاركت في الكفاح مشاركة فعلية ، وبخاصة ، ابنة القرية الفلسطينية .

لا احد يستطيع ان يدعم موقفه في عزل المرأة عن الكفاح المسلح بالقول ان تقاليدنا لا تسمح بذلك . ان التقاليد التي لا تسمح هي تقاليد دخيلة على تقاليدنا الدينية والعربية الاصيلة ...وقد دخلت علينا في عصور الانحطاط ، وتشجعها القوى التي لا تريد لشعبنا ان ينطلق بكل قواه في معركة التحرير.

حقا ان عددا كبيرا نسبيا من الاخوات قد انضممن الى الثورة وقمن بدور هام في مختلف مجالات النشاط الثوري بما في ذلك الميليشيا المسلحة. ولكن ما زلنا بحاجة لان نعمم هذه القدوة الرائعة لتصبح ظاهرة عامة شاملة في ثورتنا .

لقد اثبتت مشاركة اخواتنا في الثورة ان في ابنة شعبنا طاقة هائلة على التضحية والعطاء ، وقدرة على تحمل المشاق ومواجهة المخاطر تماما كالرجال . كما اثبتت تلك التجربة ان مشاركة الاخوات في الثورة لم يتناقض والاخلاق ، بل على العكس ، فقد اثبتت الاخوات انهن قدوة تحتذى في هذا المجال ، فالمشاركة في الثورة تعزز الاخلاق الحميدة ، وترسخ أروع ما في تقاليدنا من مآثر ومناقب .

علينا أن ندرك بعمق أن حرب الشعب لا يمكن ان تكون شاملة وناجحة اذا لم تعبأ كل بنات شعبنا في الثورة . اذ ان دخول المرأة الى ميدان العمل الثوري سوف يرفد الثورة بطاقات جديدة كبيرة .. كما أن تحويل المرأة الى مناضلة ثورية سوف يسهم مساهمة فعالة في خلق جيل ثوري صاعد تتطلع اليه ليكمل المسيرة ويكون جيل النصر.

بقي أن نقول ، لا يكفي الحديث عن اهمية مشاركة المرأة في العمل الثوري ، بل يجب ان نتبع ذلك باتخاذ خطوات عملية بحيث يبدأ كل اخ في الثورة في تشجيع زوجته وشقيقته وابنته وأمه للانخراط في صفوف الثورة. فيعتبر ان هذا التشجيع مهمة يجب عليه القيام بها حالا .

قضية تحرير بلادنا قضية المرأة كما هي قضية الرجل ، والوطن وطن المرأة والرجل . فلنكن جميعا جديرين بوطننا وقضيتنا .

م

من بريدنا

من ضمن عشرات الرسائل التي تصلنا يوميا ، أمور كثيرة جديرة بالاهتمام والدراسة ، ولما كان من الصعب نشر كل هذه الرسائل ، أو الاجابة عليها سواء بواسطة الجريدة أو البريد فاننا نود أن نقول للقراء الاعزة بأن جميع هذه الرسائل تقرأ من قبل اكثر من عضو في هيئة التحرير ، ويجري اعداد تقرير يومي عن هذه الرسائل ، وهذا التقرير يشكل بالاضافة الى أمور اخرى الخط الذي يحكم عدد الغد من الصحيفة .

ورأت هيئة التحرير ان من المجدي نشر أحد التقارير اليومية عن بريد فتح اليومي ، وفيما يلي نص التقرير :

البريد اليومي ٦ـ٧ـ٧٠

عدد الرسائل التي وردت لفتح يوم ٦ـ٧ـ٧٠ بلغ ٣٩ رسالة . أهم المواضيع التي يحملها البريد هي :

أولا : ثلاثة عشر رسالة يتحدث فيها مرسلوها عن الفتنة ويطالبون بمعاقبة المسؤولين عنها وضرورة حماية ظهر الثورة وتشجب معظم هذه الرسائل محاولة العملاء شق وحدة الصف الوطني .

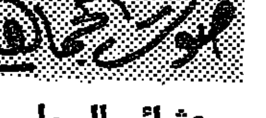
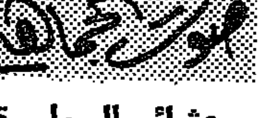
ثانيا : ست رسائل تتحدث عن أزمة المياه التي تعاني منها عمان ويطالبون بأن تضع أمانة العاصمة حدا لهذه الازمة . احدى الرسائل تحمل شيئا غريبا حيث يقول كاتبها انه من سكان جبل النصر حيث حضر جابي المياه لتحصيل قيمة الماء ، ولما كان النظام ينص على أن يدفع المشترك مبلغ ٧٥٠ فلسا كحد ادنى ، وبما أن المواطن لم يستعمل المياه بهذه القيمة بسبب انقطاع المياه وأنه يستغرب هذا التصرف من الامانة .

ثالثا ـ أربع رسائل تضمنت نداءات الى الجنود والمقاتلين يناشد فيها كاتبوها الجنود والفدائيين أن يحققوا الالتحام الكامل بينهم وأن يفوتوا الفرصة بالتحامهم على المتآمرين المرتبطين بالامبريالية .

رابعا : رسالتان تطالبان بكشف الاسم الصريح للشيخ ـ م . ح . ص ـ الذي يزور الوحدات العسكرية ويهاجم الفدائيين ويحض على قتلهم .

خامسا : احدى الرسائل نسخة من رسالة موجهة من ال الكيلاني يتبراون فيها من محمد رسول الكيلاني ويؤكدون عمالته وعدم علاقتهم به .

صوت الجماهير

عشائر السماسرة تؤيد الثورة

الاخ ياسر عرفات

نحن ابناء عشيرة السماسرة من الظاهرية ـ والموجودين في عمان نؤيد خطوتكم ازاء الاحداث الاخيرة التي كانت تبغي شعبنا البطل وثورتنا الصامدة ونطالبكم بمعاقبة مرتكبي الجريمة والضرب بيد من حديد على أيدي العملاء والخونة ونضع انفسنا وامكانياتنا رهن اشارتكم وانها لثورة حتى النصر .

عبد الكريم الشلمي ، محمد نواف ، جمعه جبريل ، الاخ ابو حديد ، نايف نواف ، حسين عبد المعطي عبيد ، حامد محمود محيسن ، سليمان الشلمي ، الاخ ابو عقاب ، سليمان غنيم ، محمد عطا عبد العزيز ، فايز ابو العلا ، كايد الشلمي ، ابراهيم نوفل ، محمود الظروف ، محمد سليمان ، ذياب موسى غنيم ، عبد سالم الظروف ، علي عمار

مذكرة الاتحاد العام لطلبة فلسطين
حول قرار عدم معادلة شهادة الثانوية العامة

القاهرة ـ بعث الاتحاد العام لطلبة فلسطين بالرسالة التالية الى امين جامعة الدول العربية حول موضوع القرار الجديد الذي اتخذته الجامعات الباكستانية بعدم معادلة شهادة الثانوية العامة بمثيلتها في باكستان وضرورة دراسة الطالب لسنتين تمهيديتين قبل دخول الجامعة واثار هذا القرار السياسي على القضية العربية وخاصة قضية فلسطين وفيما يلي نص المذكرة :

اتخذت الجامعات الباكستانية قرارا يبدو للوهلة الاولى انه قرار اداري خاص بالتعليم الجامعي هناك بالنسبة للشهادة التي يحملها طلاب الشرق الاوسط ـ الثانوية العامة ـ وانها لا تصلح كمؤهل متوسط لدخول الطالب الى الجامعات الباكستانية . لكن هذا القرار في نظرنا له بعده السياسي اذا علمنا أن معظم الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات الباكستانية هم من العرب ـ معظمهم فلسطينيون ـ والايرانيين وبحكم العلاقة بين ايران وباكستان فنجدهم جميعهم تقريبا من الطلبة الفلسطينيين .

وقد استندت الجامعة الباكستانية عند اتخاذها هذا القرار الى اسباب واهية منها :

١ـ ان نسبة رسوب الطلبة العرب في الجامعات الباكستانية مرتفعة. وهذا غير صحيح حيث أن كثيرا منهم يحصل على المراتب الاولى في هذه الجامعات.

٢ـ ان نظام الانترميديت الباكستاني يختلف عن نظام التوجيهي العربي وعلى حد قولهم انه اكثر تخصصا من النظام التوجيهي العربي . وهذا غير صحيح بل لو نظرنا الى النظامين لوجدنا ان نظام التوجيهي اذا لم يعادل نظام الانترميديت الباكستاني فهو اكثر شمولا وتخصصا في معظم المواد .

ان هذا يجعلنا نفكر في هذا الامر بعمق أكثر من كونه قرارا اداريا بحتا حيث أن معنى هذا عدم تمكن الطلبة العرب خاصة الفلسطينيين من الالتحاق في الجامعات الباكستانية ، وبالتالي قد ينتهي وجود الطلبة العرب في باكستان في مدة لا تزيد عن الاربع سنوات . وكما تعلمون تماما عن الدور الاساسي الذي يقوم به الطلاب الفلسطينيون والعرب في باكستان للدعوة للقضية العربية بشكل عام وللثورة الفلسطينية بشكل خاص موضحا للشعب الباكستاني هناك ابعادها ومواقفها ، وما كان لذلك من اثر فعال لدعم الثورة الفلسطينية ولكسب تأييد شعب باكستان لها .

وبالتالي فمعنى هذا القرار سيكون عدم تمكن الطالب العربي من الالتحاق في الجامعات الباكستانية ، ومن ثم وجود فراغ المسرح للعناصر المضادة للعمل بحرية وتضليل الشعب الباكستاني وخسارة للقضية العربية .

يرجو الاتحاد العام لطلبة فلسطين من الجامعة العربية ان تبحث هذا الامر على وجه السرعة وأن تتخذ الاجراءات الكفيلة لمحاولة الغاء هذا القرار للاسباب السالفة الذكر مع رجائنا تبليغ السفارات العربية بخطورة هذا القرار وبحث موضوع الطلبة مع السفارة الباكستانية وشرح ابعاده لها ، لما لهذا الموضوع من خطورة على هذا البلد . ولسنا في حاجة الى التذكير اننا في مرحلة احوج ما نكون الى الرأي العام العالمي مساندا ومؤيدا لنا في أي مكان في العالم .

ودمتم سندا للثورة الفلسطينية وثورة حتى النصر .

الهيئة التنفيذية للاتحاد

عمال ألمانيا الديمقراطية
يساندون النضال الباسل للشعب الفلسطيني

عقد مساء امس اجتماع بين وفد اتحاد عمال المانيا الديمقراطية وبين ممثلين عن اتحاد عمال فلسطين أعرب خلاله الوفد عن تأييد شعب وعمال المانيا الديمقراطية لكفاح شعب وعمال فلسطين ضد الامبريالية العالمية والصهيونية . وقد قدم الوفد الالماني الاف البرقيات التي ارسلها عمال المانيا الديمقراطية تأييدا لنضال الشعب الفلسطيني . كما قدم الوفد مجموعة من الكتيبات للاتحاد اصدرها الاتحاد الالماني بمناسبة مرور ثلاث سنوات على العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني والعربي ، وهي تعبر عن مدى تأييد وتضامن الشعب الالماني مع الشعب الفلسطيني.

هذا وقد واصل الوفد الذي وصل قبل ايام وحل ضيفا على اتحاد عمال فلسطين جولاته في المصانع والمؤسسات الانتاجية ، وكان قد قام بعدة زيارات لمؤسسات الثورة الفلسطينية .

افتتاح مركز لتاهيل الفتيات في مخيم الحسين

كتبت احدى مندوبات (فتح) :

كان الغرض من تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية تنظيم جماهير النساء الفلسطينيات في أماكن تجمعهن عن طريق تقديم الخدمات الاجتماعية والعامة لهن وتشغيلهن لربطهن ربطا فعليا بالثورة الفلسطينية . .

وخدمة لهذا الغرض فقد افتتح الاتحاد العام مركزا لتأهيل الفتيات في مخيم جبل الحسين .

وقد ابتدأ هذا المركز في تأدية دوره بالنسبة لدورات محو الامية والخياطة والميليشيا

الهدف من كل ذلك خلق الفتاة الفلسطينية الواعية المنظمة والعاملة في كل لحظة من اجل ثورتها فنحن بحاجة الى هذه المرأة في مرحلتنا الحاضرة .

لقد اثبتت المرأة الفلسطينية جدارتها من خلال ممارستها الفعلية .

والمركز على استعداد لان يستوعب المزيد من الفتيات .

اعتقالات في دورا
وصدور احكام ضد عدد من مناضلي غزة

اعتقلت سلطات العدو الصهيوني منذ عشرين يوما المواطن عبد العزيز علي ابو زنير من بلدة دورا الخليل . وجاء اعتقاله في حملة التفتيش والاعتقال للمواطنين في دورا التي قامت بها سلطات الاحتلال في اعقاب مقتل مهندس صهيوني في دورا . كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني مسؤول مخفر البلدة لمدة ثلاثة ايام وطردته من سلك الشرطة .

كما اعتقلت السلطات المحتلة محمود حرز الله وحسن حمدي العبد من نابلس في شهر نيسان الماضي . وفي يوم ٢٤ـ٦ اعتقلت الطالب جوده العلي من قرية عتيل على جسر داميه اثناء دخوله الضفة الغربية .

وفي غزة حكمت محكمة عسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف على المواطنة صبحه الصلاحات من معسكر المغازي . وحكمتها ايضا بغرامة ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية وكانت التهمة الموجهة لهذه المواطنة هي ايواء بعض الفدائيين .

وبدأت محكمة صهيونية عسكرية محاكمة المواطن عبد الحميد ارشيد مأمور اجراء محكمة جنين السابق ، الذي نسفت سلطات الاحتلال بيته عندما اعتقلته في أواخر العام الماضي . وكانت التهمة الموجهة له حيازة متفجرات والانتماء الى المنظمات الفدائية . وقد انكر السيد عبد الحميد ارشيد التهمة وأعلن بانه عذب وان افادته التي اخذت في التحقيق كانت بالاكراه .

وبعد أن قضى المواطن جمعه الهيموني من الخليل حوالي سنة ونصف في سجون الاحتلال ، افرجت السلطات الصهيونية عنه . وقد لاقى السيد الهيموني اشد انواع التعذيب في فترة سجنه . كما افرجت سلطات العدو يوم ١ـ٧ عن المواطن فيصل احمد ابو الرب من قباطيه بجنين بعد أن قضى ٣٣ شهرا في سجون العدو. وبعدها اعطته سلطات الاحتلال تصريحا الى الضفة الشرقية لمدة اسبوع مشترطة عليه عدم العودة الى فلسطين المحتلة .

وتحاول سلطات العدو الان الاستيلاء على أكثر من ثلاثة الاف دونم في منطقة كفار عصيون ، تخص عائلة اسعد. وكانت هذه الاراضي تستخدم للزراعة كما تحاول الاستيلاء على ٢٥٠٠ دونم قرب بيت حانون بحجة اقامة سوق صناعي عليها بهذه المساحة .

العدو يغرم منير الريس

اصدرت محكمة العدو العسكرية بغزة حكمها يوم أمس الأول على الفاضل منير الريس رئيس بلدية غزة منذ عام ١٩٥٤ الى عام ١٩٦٥ بتغريمه مبلغ ٢٣ الف ليرة اسرائيلية بالاضافة الى مصادرة المبلغ الذي نهبوه من منزله لدى اعتقاله في منتصف شهر نيسان ابريل الماضي وهو مبلغ ٤٨ الف ليرة اسرائيلية كما اعترفت سلطات الاحتلال .

وكانت المحكمة العسكرية قد اجلت موعد محاكمته مرتين بسبب عدم وجود بينات ضده . وأوقف بسجون العدو شهرا رهن التحقيق ثم افرج عنه بالكفالة بسبب خطورة حالته الصحية وخلال ذلك تم اعتقال زوجته وشقيقتها أيضا ولكن اخلي سبيلهما في نفس اليوم بعد احتجاج الاب يوحنا النمري والمحامي فايز ابو رحمه .

وكان اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين واتحاد المحامين العرب قد اهاب برابطة الحقوقيين الديمقراطية للدفاع عن منير الريس ضد التهم التي تعمل مخابرات العدو على تلفيقها ضده .

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد اعتقلت الريس اثناء احتلالها قطاع غزة عام ١٩٥٦ وابقته في السجن حتى انسحبت ثم اخرجته الجماهير من سجنه .

ويبلغ الريس الخامسة والخمسين من العمر وهو أب لشابين وستة شابات . وسبق أن مثل فلسطين في عدة مؤتمرات دولية .

معركة دير حجله ـ بقيه

والمندسة وام نخله ومعارك اخرى كثيرة .. خاضها في الجولان وغور بيسان .

رغم حداثة سنه كان رجلا صلبا ومقاتلا فذا .. اخوته يفتقدون فيه الاشياء الكثيرة التي علمهم اياها .

ولد شهيدنا عام ١٩٥٣ .

٢ـ الشهيد البطل خالد احمد ..

ولد عام ١٩٤٩ في قرية تل قضاء نابلس ، تعلم الثورة عبر الشقاء الذي عاشه شعبنا ، في صفوف الثوار امتلك الرؤيا الاقوى .. اخوته في القاعدة يقولون .. دوما كان خالد يحلم بالارض ، فكان يعلم انه لا بد أن يمضي شهيدا وكان يقول بصفاء .. الخير في الاشبال ..

قبل أن يمضي في العملية التي مضى فيها شهيدا قال لامر قاعدته : انني اكاد اطير فرحا .. وأشعر باطمئنان لم اشعر به من قبل .

٣ـ الشهيد البطل طه ابراهيم عبد الفتاح

عام ١٩٥٠ ولد شهيدنا في مخيم عين السلطان حيث بدأ منذ الصغر يحس بواقع شعبنا السيء وبدأت الثورة تتبلور في دمه لتتجسد عطاءا سخيا بانضمامه لقوات العاصفة حين ترك المدرسة والتحق بالثورة قبل معركة الكرامة باربعة ايام .

يتحدث عنه اخوته المقاتلون بعاطفة غريبة .. كان شجاعا لا يخاف الموت.؟ يتحدث عن الموت كشيء لا بد ان يتوج نضال كل مقاتل حقيقي .

التقى امر وحدته بوالده بعد استشهاده بثلاثة ايام .. يقول الوالد ..

لقد امتلكنا فرحة حقيقية باستشهاد طه .. ومعنوياتنا كما ترى عالية .. ومع مضي كل شهيد ترتفع المعنويات اكثر .. كل ما اطلبه منكم المزيد من الصمود لتثاروا لاخيكم طه وغيره من الشهداء .

شقيق الشهيد يقول :

انني اهنيء الثورة ونفسي باستشهاد أخي .. وانني اقطع عهدا على نفسي أن اسير على نفس درب اخي وغيره من الشهداء الذين اناروا لنا الطريق.

وبعد ::

أروع الاشياء التي نتعلمها كل يوم .. هي الاشياء التي يعلمنا اياها الشهداء ..

عمليات عسكرية ـ بقيه

هجوم بالقذائف الصاروخية على نحال هاجولان

شن ثوارنا هجوما عنيفا بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على مستعمرة نحال هاجولان في المرتفعات السورية . وقد نتج عن ذلك تدمير عدة منشات وبعض الاسلحة . كما اصيب عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح .

مقتل ضابط اسرائيلي برصاصة قناص

تمكن قناصتنا في منطقة ابو سليم من قتل ضابط اسرائيلي يوم ٧ـ٧ـ٧٠

ثوارنا ينصبون ثلاث كمائن لداوريات العدو

نصب ثوارنا في ليلة ٧ـ٧ـ٧٠ ثلاثة كمائن لداوريات العدو في منطقتي كفار روبين وعين البيضاء والرقة .

وقد تم تدمير اليتين للعدو كانتا تقومان باعمال الدورية وقتل وجرح من فيهما . كما قتل عدد اخر من أفراد الداورية الثالثة الراجلة .

قصف الجنيدية

قصف ثوارنا بمدفعية الهاون تجمعا لآليات العدو في منطقة الجنيدية ، مما ادى الى اعطاب عدد من الاليات في الموقع وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

عن العدو

مرحلة الاستنزاف فعلت كل هذا

اخذت ميزانية الدفاع الاسرائيلية تتجاوز أربعة الاف مليون ليرة اسرائيلية . بينما اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته أمس ، تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة خلال السنة المالية الحالية ، بمبلغ ١٦٠ مليون ليرة تقريبا ، وكذلك تقليص ميزانية الاعمار بحوالي ٤٠ مليون ليرة . هذا الى جانب اقرار التوصيات الرامية الى زيادة مقادير بدل الايجار بالنسبة لدور السكن التي يسري عليها قانون حماية المستاجرين اعتبارا من مطلع السنة القادمة .

نظرة سريعة الى هذه الحركة في الميزانية تدل على أن استمرار حالة الكفاح المسلح ضد الكيان الصهيوني ، ضرورة لا غنى عنها ، اذا كنا حقا نريد ازالة هذا الكيان .

لقد دلت تجربة العشرين سنة الماضية ان اعطاء الفرصة للعدو الصهيوني أن يمضي بمشاريعه في هدوء ستكون لها نتيجة واحدة ، هي تكريس هذا السرطان وتقويته ، بشكل لا يمكن معه استئصاله بل على العكس ، يصبح في وضع قادر على تدمير كل ما بنيناه بعشرات السنين خلال ايام أو ساعات.

بينما دلت تجربة الكفاح المسلح ان هذا الكيان راح يعاني الكثير من الاضطراب والتدهور نتيجة للحرب التحريرية التي نخوضها ضده . فاذا كنا ما زلنا في مرحلة الاستنزاف وحدث للعدو ما حدث من زيادة في ميزانية الدفاع وتقليص بميزانيات الوزارات الاخرى وزيادة كبيرة في الضرائب الى حد زيادة مقادير الايجار بالنسبة لدور السكن التي يسري عليها قانون حماية المستاجرين ، فكيف اذا مضينا بمرحلة الاستنزاف لتدخل مرحلة اعلى في حربنا الشعبية ؟ ـ غ ...

دور الثورة في فرض الشخصية الفلسطينية على الرأي العام الاسرائيلي

• الرقابة العسكرية هي التي تجبر جميع وسائل الاعلام على نعت الفدائيين بالمخربين
• صور من ابطالنا خلف القضبان يجسدون إرادة الشعب المصمم على الانتصار

قبل أن تنطلق الثورة الفلسطينية الى كفاحها لم يرد ذكر فلسطين على لسان احد في اسرائيل . وكان اكثر ما يرهب اسرائيل هو ذكر فلسطين والفلسطينيين ، ولا شيء يقض مضاجعها مثل تولي ابناء فلسطين امر قضيتهم والنضال في سبيل بلادهم .

وكم رأينا ممثلي اسرائيل في الامم المتحدة يعارضون السماح لاحد من ابناء فلسطين بالتحدث باسم فلسطين ، ولا باسم عاصمة من العواصم العربية ، وكم سمعناهم يشكون قائلين : لم يبق هناك فلسطين ولا فلسطينيون . ويتساءلون اين هو الشعب الفلسطيني ومن يمثله ومن يتحدث باسمه ؟

وعندما اشتد ساعد المقاومة العربية ضد الاحتلال الصهيوني ، كان ابلغ الاثر الذي احدثته على الرأي العام في اسرائيل هو الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني ، وشخصية هذا الشعب وحقه في تقرير المصير .

ولربما كانت اكبر نتيجة ايجابية للعدوان الاسرائيلي ، هو تولي ابناء فلسطين امر قضيتهم وحملهم السلاح للذود عن اوطانهم واسترداد الحق السليب . وبذلك حولوا النصر العسكري الاسرائيلي الى حرب استنزافية لم تتوقف خلافا لما كانوا يتوقعون .

وقد اشار موشيه ديان الى هذه الحقيقة وهو يتحدث في مجلس المستوطنات في ٢-٧-٦٩ فقال ان العملية التي تجري في الدول العربية هي الانتقال من الهزيمة الى القتال وان الذي يروض لهذه العملية هو منظمات الفدائيين .

وقال ديان نفسه في كتابه الذي صدر اخيرا باللغة العبرية ويدعى — خارطة جديدة وعلاقات مختلفة — ، قال : ان حرب الايام الستة ادت الى ازدياد وزن الفلسطينيين ، وبذلك انحرفت المشكلة عن كونها نتائج حرب الايام الستة الى مشكلة صميم كيان اسرائيل .

ويضيف ديان قائلا :

« ان الوزن الاساسي للمقاومة لا يكمن في العمليات التي تقوم بها ، ولا بصورة حركة التحرير التي خلقتها لنفسها لدى جزء من الرأي العام العالمي فحسب ، وانما يكمن في رفع العلم الفلسطيني ، وفي ضم القضية الفلسطينية الى معطيات الصراع بيننا وبين الدول العربية »

وأعلن ايغال الون نائب رئيسة الوزراء : « انني لا استبعد ان تظهر في المستقبل في الخارطة العالمية ظاهرة سياسية واسمها فلسطين » :

كول همام ٢-١٠-١٩٦٩

لقد اخذ الرأي العام في اسرائيل يتحقق بالتدريج من ان الشخصية الفلسطينية لم تندثر وانها قائمة منذ أن وجد الشعب الفلسطيني .

فقالت الصحفية الاسرائيلية حانا زيمر (صحيفة دافار بتاريخ ٨-٤-٦٩ : انه يوجد الان شعب فلسطين واضافت ان الشخصية الفلسطينية قائمة ومن يرفض الاعتراف بها يشبه ذلك اليهودي الذي شاهد زرافة في حديقة الحيوان وصرخ — لا يوجد مثل هذا الامر — . وأضافت : اننا مهتمون بانماء الشخصية الفلسطينية بطرق قانونية والا ستستوفى شروطها بوسائل اخرى طالما انها قائمة » .

وقد فوجئنا في المدة الاخيرة بان آريه الياف السكرتير الجديد لحزب العمل في اسرائيل وهو يمثل الاحزاب العمالية الصهيونية ، يقول : علينا أن ننظر الى الشعب الفلسطيني بأنه حقيقة واقعية . ولا مفر من منحه حق تقرير المصير .

مجلة حوتام ٩-١-١٩٧٠ .

ولا بد أن نذكر كذلك في هذا المجال تصريح الصحفي الاسرائيلي دانيال بلوخ القائل : « سواء اردنا ان نعترف أو لم نرد ، فالكيان الفلسطيني هو حقيقة واقعية ، لان الفلسطينيين يشعرون بوجوده » .

دافار ٢٥-٤-١٩٦٩ .

انطلاقا من هذا التحسس بالخطورة التي تشكلها الشخصية الفلسطينية على الكيان الصهيوني ، بدأت المخاوف تنتاب قادة اسرائيل من تطور المقاومة الى حركة تحرير وطني . لانها تذكير مستمر للعالم بأن اسرائيل قامت على أرض مغتصبة وأن شعبها يكافح الان لاستردادها .

وكان اول رد فعل لهذه المخاوف هو الحرص الشديد على نعت الفدائيين بالمخربين والارهابيين حتى أن الرقابة العسكرية فرضت على جميع اجهزة الاعلام عدم الاشارة الى الفدائيين الا بعبارات المخربين والارهابيين .

ومع تطور المقاومة وازدياد فعاليتها واكتسابها صفة حركة التحرير في ذهن قطاع واسع من الرأي العام العالمي . جاء الانقلاب الفكري في نظرة قادة اسرائيل الى رجال المقاومة ولم يعد في مقدورهم تضليل رعاياهم بتصوير الفدائيين بانهم مجرد مخربين . لان الرأي العام في اسرائيل هو الذي يواجه المقاومة ويعيشها في حياته اليومية .

لذلك قال موشيه دايان في خطاب نشرته صحيفة — دافار — بتاريخ ٧-٢-١٩٦٨ :

ان منظمات الفدائيين تتمتع بمستوى ثقافي مرتفع ، خلافا لفترة ما قبل حرب الايام الستة حيث كنا نعتبرهم مجرمين ومرتزقة . وكشف ديان النقاب عن بحث اجري بين المعتقلين من المناضلين ، حيث قال ان نتيجة البحث كانت : « بأن مستوى ثقافتهم ودوافعهم الفكرية والقومية يزيد عن المعدل الذي عرفناه قبل ذلك . وان ٦ بالمئة فقط من الشباب هم من الاميين و٤٥ بالمئة من ذوي الثقافة الجيدة وما فوق ذلك و٨ بالمئة من ذوي الثقافة الجامعية و٩٥ بالمئة من الالف شاب الذين جرى عليهم البحث هم فلسطينيون » ..

وانتقالا من وصف المناضلين الثوار بالمجرمين والمرتزقة اصبح الحديث في اسرائيل عن العقيدة والاطار الفكري للعمل الفدائي . وقد صدر مؤخرا في اسرائيل كتاب باللغة العبرية عن الفدائيين عنوانه : الفدائيون في الاستراتيجية العربية . وخصص مؤلف الكتاب فصلا كاملا عن الناحية العقائدية للفدائيين . ومن بين ما قاله في هذا الفصل : « ان الفدائيين الذين يعبرون نهر الاردن يجيئون في مهمة فكرية — فهم رسل عقيدة — اليسوم يوجد للفدائيين برنامج خلص بهم ٧ .

وقد أجاب موشيه ديان على سؤال في اذاعة اسرائيل ونشر رده في صحيفة

وليم نجيب نصار

دافار في ٢٧-٥-١٩٦٩ حيث قال : « ان لهذه المنظمات دوافع ايديولوجية » وقال انه لا يذكر انه استخدم مثل هذا الاصطلاح قبل ذلك . ولكن بالمقارنة مع الوضع قبل حرب الايام الستة كنا نشير الى كل واحد من الفدائيين انه مجرم وخرج من السجن وعاد الى أعمال التخريب أو لكي يصبح مهربا محترفا . ولكن الوضع يختلف اليوم تماما . وأضاف ديان يقول :

استطيع القول بصورة عامة ان هذه الحركات التي تضم عددا كبيرا من الشباب ومعظمهم من الفلسطينيين ليست منظمات مجرمين . فهم يعتبرون الارهاب جزءا من وسائل محاربة اسرائيل التي يعتبرونها انها احتلت أرضهم » .

لا شك في أن صورة الفدائي والمناضل الفلسطيني في نظر الرأي العام في اسرائيل اصبحت مختلفة تماما بعد أن ثبت زيف ادعاء قادة اسرائيل . وبعد أن قدم الثوار الفلسطينيون الدليل تلو الدليل على عمق ايمانهم بتحرير وطنهم وأهدافهم الوطنية السامية .

وقد واجه الرأي العام في اسرائيل الفدائيين الثوار عن كثب خلال محاكماتهم وفي سجونهم ومعتقلاتهم وأدرك الفارق الشاسع بين المرتزقة والمخربين كما صورهم له حكامه وبين رجال التحرير والمقاتلين من اجل الحرية

وتنشر الصحف والمجلات الاسرائيلية قصصا تدعو للفخر والاعتزاز بثوارنا الذين يقعون أسرى في ايدي قوات الاحتلال . فان هؤلاء الابطال يقدمون نماذج واقعية عما يتسلح به المقاتلون من ايمان لا يتزعزع وروح ثورية وعقيدة راسخة بالتحرير .

وقالت صحيفة هارتس في ١٩-١٢-١٩٦٨ ان مراسلها دخل الى السجن الذي يقيم فيه الثوار وسأل احد الشباب الصغار : ما الذي احضرك الى هنا ؟ فاجابه بثقة وجاش — واجبي

ماذا فعلت ؟ — انا فتح

ويقول المراسل ان مناضلا اخر اجابه باعتزاز : انه من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ماذا فعلت ؟ — نظمنا مظاهرات وأعمال مقاومة ضد الاحتلال .

أين ؟ — في بيت لحم : قال عدنان منقال جبر .

وأفادت صحيفة هايوم : الناطقة بلسان حزب جاحال المتطرف في عددها بتاريخ ٧-١-١٩٦٩ :

انه اثناء محاكمة ستة شباب من اعضاء الفتح في نابلس وقف المناضلون وأطلقوا بصوت واحد العبارة التالية : « تعيش فلسطين حرة عربية » وقد اخرجهم رجال الشرطة من القاعة بالقوة ولم تستأنف المحاكمة .

ونشرت مجلة هعولام هازيه بتاريخ ٢٤-٤-١٩٦٨ حديثا اجراه مراسلها مع المناضل تيسير قبعه وهو في سجنه حيث قال له : لست رجلا عسكريا ولم اعمل بالشؤون العسكرية . ولو كنت رجلا عسكريا لكنت افتخر بذلك ، ولما انكرت ، بل لقمت وأعلنت هنا ان من حقنا محاربة الاسرائيليين وطردهم من أرضنا .

ونشرت المجلة نفسها بتاريخ ٨-٥-١٩٦٨ قصة مثيرة للمناضل وليم نصار الذي وصفته المجلة بانه حمل في المحكمة العسكرية باللد مشعل عقيدة حرب التحرير الفلسطينية .

وفعل ذلك في اول فرصة سنحت له بالمحكمة .

وتقول المجلة انه عندما سأله رئيس المحكمة العسكرية اللواء اهرون الفرن : هل أنت وليم نجيب جورج نصار ؟

أجاب وليم بنبرة من الغضب : كلا

وهنا سادت الدهشة في قاعة المحكمة وأخذ التساؤل يرتسم على الوجوه — هل احضر الشخص الغير الصحيح ؟

ثم سأله رئيس المحكمة مرة اخرى : ما اسمك ؟ أجاب وليم : اسمي نضال منصور .

وهنا جن جنون القضاة ، وارتسمت علامات الدهشة والاستغراب على وجوههم . وأخذوا يدققون في الوثائق الموضوعة أمامهم ووجدوا أن هذا الاسم غير وارد فيها .

وكرر القاضي السؤال مرة اخرى . ما اسمك ؟

أجاب وليم بصوت جهوري فيه نبرات من الجاش والثورة : اسمي نضال منصور .

واشتط القضاة غضبا ثم قام المدعي العسكري العام اللواء كدمي وقال يا حضرات القضاة : ان اسمه الحقيقي هو وليم نصار ، ونضال منصور هو اسمه الحركي . وهذا معناه باللغة العربية الكفاح المنتصر .

وبعد قراءة لائحة الاتهام قال وليم : انني فخور بما قمت به .

ثم اخذ يلقي خطابا أمام المحكمة وقال : لقد قامت دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ نتيجة لحرب تخريبية وارهابية كما تطلقون على الثوار الفلسطينيين الان .

وقالت المجلة ان القاضي عبثا حاول اسكاته . وأضاف وليم غير آبه بغضبه : « ان الجيش الاسرائيلي هو استمرار مباشر للعصابات . لقد رأيت الحكم علي مرسوما على وجوه القضاة قبل أن تبدأ المحكمة . « انني اعتبر نفسي جنديا » .

وأوردت صحيفة دافار : بتاريخ ٢٤-٦-١٩٦٩ القصة التالية :

صدر عن المحكمة العسكرية في غزة الحكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ضد المناضل شعيب محمد الحايك بتهمة القيام باعمال فدائية متشعبة خلال عام كامل في قطاع غزة . ولم يعبر المتهم ندما على ما فعل وقال : لقد قمت بواجبي الوطني واذا كنت نادما على شيء فانني نادم على انني لم اتمكن من القيام باكثر مما قمت به » . وهناك عشرات من هذه المواقف الوطنية لا يتسع المجال لذكر المزيد منها .

ولربما ان هذا ما حدا بموشيه ديان ان يقول في كتابه المشار اليه انفا :

« انني اجري من حين لاخر مناقشات طويلة مع المعتقلين من رجال المقاومة

.. اريد أن اعرف ما الذي يدفع شابا في سن ٢٢ عاما للتطوع في منظمة فدائية وعبور نهر الاردن ، وهو يعلم انه معرض للقتل .. اريد أن اعرف الدوافع النفسية والشخصية التي تعتمل في قلب شاب من أفراد هذه المنظمات » . وأضاف ديان يقول :

أريد ان اعرف وأن افهم ما يختلج في نفوس الجمهور العربي الفلسطيني ، وأفكاره السياسية ، ولكن الاهم من ذلك اريد ان اعرف دوافعه الفكرية والعاطفية » .

ومن هنا بدأت قطاعات من الرأي العام في اسرائيل تتحسس القوة المتزايدة للمقاومة الفلسطينية ، وتزداد اقتناعا بأن هذا المد الثوري لن يتوقف . وقالت احدى المجلات الاسبوعية وهي ايضا هعولام هازيه بتاريخ ٢-٤-٦٨ :

ان كل عربي يعتبر المنظمات العسكرية الفلسطينية بانها تشكل جيش التحرير .. ان القيادة الاسرائيلية بطيئة التفكير ، وهي متخلفة عن فهم الواقع بصورة عامة ولكن ان عاجلا أو اجلا لا مفر منه من مواجهة الواقع كما هو . فهذا لن يطول لان الواقع ديناميكي ، وهو يتحدث بلغة اللغم والقذيفة .

وقد قال اوري افنيري نائب البرلمان :

ليست امامنا اية امكانية لاكتساح المقاومة . أولا لان كل انسان في العالم العربي ينظر الى رجال المقاومة بانهم من رجال التحرير ومقاتلين من أجل التحرير . وعليهم واجب مقدس لمساعدتهم .. لم يعد ادنى شك في الاهمية الحاسمة للعنصر الفلسطيني في الصراع السياسي والعسكري .

ان العلم الفلسطيني هو الذي كان يرفرف فوق معسكر الكرامة . وباسم فلسطين يخرج رجال المنظمات الفدائية للعمل ضد اسرائيل وتوجههم في تلك الامال الفلسطينية .

ولهذا السبب حرص قادة اسرائيل على نفي صفة حركة التحرير الوطني عن الحركة الفدائية . وأعلن ايغال الون نائب رئيسة الحكومة الحالية انه يرفض بشدة الرأي القائل بأن الفدائيين يشكلون حركة تحرير وطني .

وقد عبر عن هذه المخاوف ايضا النائب يهودا شافري ممثل حزب الاحرار المستقلين المتطرف وقال في البرلمان : (وأنقل كلامه من محاضر الكنيست بتاريخ ٢٠-٢-١٩٦٩) :

ان احد الامور الاساسية التي ينبغي أن نكرس اهتماما خاصا لها وجهدا وقدرة فائقة هو هدم صورة منظمات الفدائيين بانها تمثل حركة تحرير وطنية ، وانها حركة قومية للمقاتلين من أجل الحرية .

مع اشتداد اعمال المقاومة والتأييد العالمي الواسع الذي اكتسبته المنظمات الفدائية : لم يعد في مقدور قادة اسرائيل اخفاء الحقيقة عن رعاياهم . فقد القى موشيه ديان محاضرة في مؤتمر منظمة — بني بريت — الصهيونية الذي عقد في تل ابيب بتاريخ ١٢-٥-١٩٦٩ حيث قال : حققت المقاومة نصرا كبيرا فقد نجحت في أن تسجل لنفسها في الخارطة السياسية في العالم كحركة تحرير وطنية . وقد اصبح لها مثل هذا الاسم في العالم ، مهما يكن تقديرنا لها .

(*) سمير جبور (*)

في السياسة الدولية

.. في فيتنام
.. وفي فلسطين

أكد رونالد زيغلر الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض تعهد الرئيس الامريكي نيكسون في الاسبوع الماضي ، « يعمل كل ما هو ضروري للمحافظة على قوة اسرائيل في مواجهة المساعدات السوفياتية المتزايدة لمصر .

والمراقب للاذاعات والصحف الغربية وكذلك لتصريحات المسؤولين الصهاينة والامريكين ودول حلف الاطلسي ، يلمس في الحال ، ارتفاعا في موجة التهويل بما يسمى بالوجود السوفياتي في مصر ، مع التهويل لسلاح سام — ٣ الخ . كل ذلك كما قلنا ، امس ، بقصد ممارسة الضغوط لتمرير الحلول الاستسلامية وعلى رأسها حل نوفمبر ١٩٦٧ ، ومن ناحية ثانية ، بقصد التمهيد لوجود امريكي مكشوف ومباشر في اسرائيل من اجل تحويل القضية الفلسطينية الى مشكلة بين الاتحاد السوفياتي وأمريكا ، وبهذا تدخل في نطاق مشاكل الحرب الباردة كمشكلة برلين الخ .

هذه هي آخر (مبتكرات) الامبريالية الامريكية بالنسبة للقضية الفلسطينية . أما آخر (مبتكرات) الامبريالية الامريكية بالنسبة للهند الصينية فهي ما يحمله روجرز في جولته لبلدان حلف جنوب شرق آسيا اذ وصل الى طوكيو قادما من مانيلا بعد اجتماعه مع زعماء حلف جنوب شرقي آسيا .

وأخذ يجري محادثات مع العسكرية الفاشية اليابانية لزيادة مساعداتها وتدخلها في الحرب القذرة ضد شعوب الهند الصينية .

الامبريالية الامريكية هناك والامبريالية الامريكية هنا .

ولكن هناك ايضا الثورة الفيتنامية وشعوب الهند الصينية . وهنا ايضا الثورة الفلسطينية والجماهير العربية .

ف ..

البناية رقم ٨١ التي ترعب العدو

— ٢ —

عرضت القضية العربية الاسرائيلية للمناقشة على المشتركين في المؤتمر وقد قسم البحث الى قسمين . موقف العالم الثالث من أزمة الشرق الاوسط وموقف الدول العربية والدول الصديقة من الدول الاستعمارية ووجهوا الاتهامات كالعادة للولايات المتحدة الامريكية وطالب المؤتمر باستمرار خوض حرب التحرير الشعبية لتحرير الاراضي المحتلة . هذه الحرب التي وصفها أحد الخطباء بأنها يجب أن يجند كل الطاقات العسكرية والسياسية لها ، كما اتخذ المؤتمر قرارا بالقيام بحملة لكسب المؤيدين وخاصة في الاوساط الشابة . وهكذا بدأت الحملة من قبل الطلاب العرب الذين انتشروا بسرعة مذهلة في جميع مناطق الولايات المتحدة وملأوا الصحف الجامعية بالمقالات عن القضية الفلسطينية والوجود الصهيوني في فلسطين ونتيجة لذلك فقد سارعت العديد من الهيئات الامريكية والمنظمات الشعبية اليسارية خصوصا « كتلة اليسار الجديد » التي كان في تلك الفترة في مرحلة الولادة بدأ يتحرك لمساندة الطلاب العرب . بالاضافة الى عدد ليس بقليل من الشخصيات المؤيدة للدول العربية . وأهم شيء في هذا المجال هو وقوف منظمة — الفهود السود — اليسارية التي انبثقت عن انحسار الطلاب من أجل الاشتراكية والتي كان يتزعمها عدد من المؤيدين الذين لاقوا اضطهادهم اثناء محاولتهم لانتاج التعايش في احدى منازل في غرينتش بالاضافة الى عدة جمعيات أخرى .

في ٢٥ آب عقد مؤتمر قطري اخر لممثلي الطلاب ، وكان مقر المؤتمر جامعة ميتشغن وكانت اجراءات الامن في هذه المرة اشد من كل مرة ، وكانوا يفتشون كل قادم تفتيشا دقيقا من قبل ضابط أمن المؤتمر ، ولم يسمح للزوار من غير العرب بالدخول للمؤتمر باستثناء واحد فقط ، في حين سمح للصحفيين بحضور الجلسة الاولى والتي تحدث فيها ستوكسلي كارمايكل احد زعماء منظمة الفهود السود حيث قال : « لقد كنت حتى عدة سنوات مضت مؤيدا لليهود في حقهم بالبقاء في اسرائيل وكنت اعتقد بان العرب يحاولون القضاء على اليهود بدون سبب ، ولكني كنت مخطئا ان السياسة الاسرائيلية الاستعمارية تمكنت بواسطة اجهزة الدعاية التابعة لها من خداعي ، واضاف كارمايكل ان افريقيا هي وطننا ، ولذلك على جميع سكانها القتال لجانب مصر ، لانها جزء من القارة الافريقية ، فاذا تلقينا دعوة للقتال الى جانب العرب فاننا سنلبي هذه الدعوة .

وكان الرئيس المصري جمال عبد الناصر قد بعث ببرقية الى المؤتمر حيا فيها ٣٥٠ مشتركا في المؤتمر ودعاهم الى زيادة نشاطهم وبذل المزيد من الجهود في سبيل كسب الرأي العام الامريكي في الولايات المتحدة الامريكية ، وفي الوقت الذي يجد فيه الطلاب العرب بعض الصعوبات في عدد من الجامعات الامريكية ، الا اننا لا نستطيع أن ننكر بانهم استطاعوا السيطرة على عدد ليس بقليل من الجامعات في الولايات المتحدة ، وأصبح لوجودهم في الاجتماعات او المؤتمرات الجامعية ثقل يبرز في القرارات التي تتخذ في نهايتها ، ويكثر الطلاب العرب بالظهور خاصة اذا كان يشترك في هذه المؤتمرات شخصيات اسرائيلية أو شخصيات تقف الى جانب اسرائيل وعندما قام الزعيم الدرزي الاسرائيلي كمال منصور بالقاء عدة محاضرات في الولايات المتحدة بدعوة من اتحاد الطلاب الاسرائيليين في الولايات المتحدة قوبل في كل مكان بسيل من الاسئلة الحرجة التي كان يوجهها له الطلاب العرب وفي بعض الاحيان كانوا يقاطعونه اثناء الكلام وقد استطاع الطلاب العرب من اقامة علاقة صداقة مع عدد من الشخصيات الاجتماعية ومحاضري الجامعات نتيجة لنشاطاتهم الهائلة .

وقد أصدر الطلاب العرب عدة مناشير أحيانا صحيفة — أسابيع فلسطين — بالاضافة الى الندوات والمحاضرات المتتالية لشرح وجهة نظرهم وعرض أفلام سينمائية وتوزيع المواد الاعلامية والمظاهرات المختلفة الاشكال . وقام حوالي ٣٠٠ طالب عربي في شيكاغو بحملة اعلامية واسعة لتطويع الطلاب الامريكيين لمنظمة فتح من أجل الاعداد للجولة الفاصلة ضد اسرائيل وأصبح المؤيدون للقضية العربية يقدمون العون المطلوب بنفس راضية

— يتبع —

في خدمة الشعب

★ خرج الطالب نعيم رزق ابراهيم الدرنساوي — ١٧ سنة — من العقبة في ٢٩-٦ ولم يعد الى البيت .

نعيم رزق الدرنساوي

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون ١٨١ الكرك او تلفون ٥٥٢٤٢ عمان او تلفون ١٠٦ العقبة .

★ سرق طفل عمره ٢٠ يوما اول أمس من والدته في ساحة الجامع بحيلة قامت بها امرأة سمراء قصيرة وبدينة اسم الطفل محمد ووالده احمد ابراهيم مصطفى الهلالي رجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهلال الاحمر الفلسطيني .

★ خرجت عايده توفيق مشرف وعمرها ١٦ سنة من بيتها على جسر رغدان منذ ستة ايام ، ولم تعد رجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهلال الاحمر الفلسطيني .

★ تغيب احمد عبد العال العرجة وعمره ١٣ سنة عن منزله في ماركا منذ ١٥ يوما .

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون ٥٥٢١٦ .

★ خرج شعبان محمد ابو رشيده من منزله في جبل الحسين منذ اربعة ايام يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون ٢٥٨٢٢

★ خرج محمد اسماعيل الجعفري من بيته في ٢٢-٦ ولم يعد عمره ١٥ سنة كان يعمل دهان وتجليس سيارات



محمد اسماعيل الجعفري

رجاء ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بتلفون ٢٨٩٣٥ .

أخبار عمالية

تحقيق مطالب عمال مصنع المواسير

عمان — تم توقيع اتفاق بين نقابة عمال البناء وشركة بسام اليخيست — مصنع المواسير — حصل بموجبها العمال على ما معدله سبعة دنانير وتصف شهريا عن غلاء المعيشة ، وبدل المواصلات والتأمين الصحي .

هكذا في الأصل

ثوريات

من غزه . .من عمان
من لبنـان
من عكا. . م الاغوار . .
مشوارنا . . . مشوار
من نار . . وبارود
ممدود قدام هالثوار
ثوار . . ثوار . .
اتربى ف عنيهم
مارد الاصرار . .
ومن زمان اتعودوا
على اللقم لمقمسه
بالنـار . .
(ابو الصادق)

« فتـح »

بس المهم ماحدش يكون شايفنا !!

القوى المتآمرة

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

حين دخل أرضه لاول مرة .. كان جـواز مروره الكلاشينكوف !

ولد في سوريا .. في اللحظة التـي بدأ يكون فيها صداقات مع صبيـة الحارة تنتقل العائلة الى الكويـت ، هناك دخل المدرسة وبدأ يتعلـم فيهـا اشياء كثيرة ، من ضمن هذه الاشياء ان هناك بلدا اسمه فلسطين. ويكتشف انه من هناك .

في البيت يفاجىء والده بالســؤال عن فلسطين ، ويشعر الوالد بأســى حقيقي .. كان يود أن يحدث الاولاد عن (البلاد) التي يفتقدها هو كل يوم. لكن العمل المرهق في معمل المرطبـات يأكل كل وقته .. يعـود كـل مساء الى البيت مكدودا ..

تمضي السنوات .. يتعلم رمـزي خلالها كل يوم شيئا جديدا عن بلـده .. ويوم رفع علم فلسطين في مقدمـة العرض الرياضي ذات عصر قـــرر شيئا ..

يترك المنزل .. يختبىء في سيارة كبيرة ويصل الى بغداد وهناك يلتحـق بمعسكر التدريب .. حيث يرفع كـل صباح علم المعسكر بحنان غريب .

حين وصل الى الاغوار كان عمـره أربعة عشر عاما ، وكانت اطلالته على اريحا وهو يتجه الى الغور أول لحظة في عمره يمتلك فيها — حق — رؤيـة أرضه .

كان يحلم في امتلاك (حق) دخول أرضه بعد لحظات من وصوله الــى القاعدة .. أول سؤال طرحــه كان .. متى سننزل فيعملية ..

ويتفرسه شباب القاعدة .. صبي هش .. شمعي الوجه .. لا تملك الا ان تبتسم وانت تحاول ان تحـدد ما في عينيه عبر زجاج نظارته الطبية .. حين اخبره الشباب انه مطالب ان يمر بعدة مراحل قبل أن يدخل الــى الارض التي تقوم غرب النهر شعـــر بشيء ثقيل يكاد يهرس قلبه ..

في اليوم التالي بدأ يثير المشاكل في القاعدة .. حاول امر القاعدةفيالبداية ان يوضح له الامور .. رفض كلمنطق وظل متشبثا باصرار عنيد على النزول في أول عملية ..

ذات عصر بدأ الشباب يستعـدون لاحدى العمليات .. يندفع رمزي الى رشاشه ، ينتصب امام امر القاعـدة ويحاول ان يقول شيئا .. وتنهمـر دموع غزيرة هادئة من عينيه ويربـت الامر على الكتف الهش ويقرر .

ـ حسنا يا رمزي .. ستنزل مـع الشباب

يقول رمزي : كنت أول من قطـع النهر ، وكانت الساعة الثانية وثلاثـة وعشرون دقيقة .. وكانت المرة الاولى التي ادخل فيها بلدي .. وكنتاحمل كلاشنكوف وخمسة مخازن وثلاثقنابل يدوية وعلم فلسطيني وبكيت من العلكة وسبعة عشر قرشا .

غرست يدي في الارض الرطبـــة وتذوقت بلساني طعم الارض وتذكـرت شقيقتي الصغرى هيام ثم وصل باقي الشباب وتحركنا نحو الهدف .. كـان هدفنا موقع العدو أم نخله .

في المعركة شعرت كانني في عـرس .. وكنت مع امر المجموعة أول مـن وصل الى الهدف .. ورفعت العلـم الفلسطيني .. كنت ارتجف وانا احمل العلم المطوي على وسطي .. لكننـي رفعته وها انا اعود كما ترى .

الليل فيالكرامة رهيب .. بقايـا البيوت المهدومة اشباح ثابتة غير قابلة للوصف .. الصديقة الامريكيــة قرأت الكثير عن معركة الكرامة وتصر اليوم على زيارتها .. وتسأل الامريكية احد الاخوة ..

ـ أين تقع المدرسة ..

ونصل الى انقاض المدرسة وهناك نجلس .. ويدور حديث طويل ، جزء منه كان عن الصداقة التي تربـــط الفدائيين بالجيش ويقول احد الاخوة.

ـ يواجهون كل لحظة الموت .. معا يسند الجندي الفدائي . يستقبله لحظة عودته من عمليته .

ويمضي في سرد قصص كثيرة عـن تلاحم الجنديمع الفدائي لتقول الصديقة الامريكية ..

ـ عفوا اعتقد انك تتخيل حـدوث مثل هذه الاشياء . . بعد قليل نتحرك .. في الطريق نرى بعيدا تقاطــع نيران غزيرة .. ويقول احد الاخوة .

ـ معركة في التلة الحمراء .

عند اول نقطة للجيش نتوقف ... تحيي الجنود الذين يحضرون بمعلحفات بطانيات يفرشونها على سفح التلـــة لنجلس ونراقب العملية .. وتنظـــر الصديقة الامريكية حولها .. كـــان ضابط واربعة جنود يشاركوننا الجلسة .. ويبدأ نقاش استمر ساعات .. وفي طريق العودة الى عمان تهمس الصديقة بخجل ..

ـ انا اسفة حين قلت انك تتخيل .. لقد رأيت الليلة شيئا رائعا .. انا واثقة انكم ستحققون النصر .



الاخ محمد نجم .. في لقاء حار مع اشبالنا .. مع الجيل الذي سيصـل الى البحـر ويحقق النصر

زاويـة حـرة

هذا الشعب

الذين ينظرون الـى عرب فلسطينعلى ضـوء حـوادث تفصيليـة ، لا يستطيعون أن يفهموا هذا الشعب . والذين لا يفهمون لا يحبون المخيم الذي يمور بالحركة .. تدورفيه البنادق بالليل كما تدور الشمـوع .. ينطلق منه الفتية الى ميــادينالمعارك .. تحمل فيه النساء عنــف مشاعر الرجال .. يتولد فيه الراي والفكر .. يعج بالعمل .. هذا المخيم . .ما هو ؟؟ من هم الناس فيه ؟ علاميتحركون ، وفيم يفكرون ، والى أين ينطلقون ؟

المخيم هو مجمع الذكريات كما هومخاض الحياة الجديدة ..

اي انسان ينظر الى المخيم دون أنيتذكر هجرة عام ١٩٤٨ ونزوح عـــام ١٩٦٧ بكل ما في الشريط من ماسـيوالام انسانية ،وبحث عن المستقبل ، واصرار على الحياة . قد لا يرى فـيالمخيم الا مسطحا كريها من الارض ، تتناثر فيه بنايات بعيدة عن التناســقوالجمال ، تقطنها جموع غير مفهومة فيها حدة ، وفيها صراحة جارحة ، وفيها خشونة ، وفيها تمرد .

ولكن كم تتغير هذه الصـــورة لو كان لدى المتأمل قدرة علــــى استشفاف نفوس الناس فهذه الحدة والصراحة والخشونة ليست الاحصيلة احتمال الالام الكثيرة . وادراك الحقيقةالبسيطة التالية : بقدر ما تقاتـل ، بقدر ما تسير على درب الامل .

ان شعب فلسطين شعب جديـــربالمحبة ، لا لانه تعذب فقط ، ولكـــن لانه تغلب على العذاب ايضا .

والمقاتلون الذين انجبهم هــــذا الشعب يحملون في قلوبهم تاريخـــا طويلا من المسيرات الطويلة ، والعيشعلى الهامش ، ومعاناة عســـف الاقرباء ، وخيبات الامل مرتبعد مرة ،ثم ... الاحتمال الذي تجاوز الحدود، والخروج من تحت الانقاض لاقامــــةالبناء الجديد ، واحتمال تكاليــــف المعارك المتلاحقة .

هل هنالك أسرة فلسطينية لم تفجعفي عزيزخلالالاعوام العشرين الماضية؟

هل هناك اسرة فلسطينية تعيــــشعيشتها الطبيعية في بيتها ؟ ناعمـــة بالطمانينة الطبيعية التي تستشعرهـــاكل أسرة في العالم يقيم ابناؤها تحت سقف واحد أو تحت سماء مدينــــةواحــدة ؟

اية قلوب هذه التي تستطيع ان تجرح الجرح وأن تامر بالردم كــــي ينهال على الخارج من تحت الانقاض؟

أي جهالة هذه ؟؟ أي عمى ؟؟ أيلؤم ؟؟

ولعله اريد لنا الالم والعناء لنتعلمالاحتمال والصبر لكي نؤهل بعد ذلـك للنصر الكبير .

(ابــو منـير)

الثورةلا تستطيع الصمتـ بقيه

سوف تعرفه الجماهير العربية وسيكون مسؤولا عما يحدث لان الجماهير باتت تتساءل .. ماذا يدور في عمان الان ،ونحن لا نستطيع أن نصمت طويلا.

سؤال : تشدد امريكـــا الان من ضغطها من اجلفرض الحل الاستسلامي على امتنـا فهل هناك علاقة لما يجــري في المنطقة وهذا التشديد ؟

جواب : هناك معادلـــة معروفة ونحن نعرفها جيدا ، تقول هـــذه المعادلـــة ان من الضروري ربط مـــا يجري في المنطقة بتحركات الولايـــات المتحدة زعيمة المعسكـــر الامبريالي ، فنحن نعرف ان كل حدث يجري هو مرتبط بهذه السياسة الجديدة التي تعبر عنها الولايات المتحـدة عبر مشروع روجرز الجديد الـــذي يعتبر حلقة من سلسلـــة التامرات التي طبختها وتطبخها المخابرات المركزية في بلادنـــا؛

ونحن نعرف ايضا انهـــم يريدون جثة الثورةالفلسطينية ولكن هذه الثورة التي أصبح اشبالها يحملون السلاح لايمكن ان تترك لمخططات امريكا اي سبيل في بلادنا ؛ وسيسقـط الحل الاستسلامي كمـــا ستسقط كل المشروعات التي يراد فرضها على امتنا .

اجتماع اتحاد الكتاب مساء اليـوم

● يعقد اتحاد الكتاب اجتماعــــه الاسبوعي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس في دائرة التنظيم الشعبي بجبل عمان .

حرر ثوار كمبوديا ـ بقيه

فولبرايت في تصريح له بعد اجتماع مع رئيس المخابرات المركزية الامريكية .

وتحاول فيتنام الجنوبية انقـــاذ حكومة كمبوديا الموالية لامريكا فقـد جاء في برقية لليونايتدبرس ان ٦٠٠٠ جندي من حكومة سايغون دخلواكمبوديا مرة ثانية لمساندة القوات الكمبودية.

وفي نفس الوقت تحاول الامبرياليـة الامريكية ان تستخدم قواتها الجويـة ومدفعيتها بضرب طرق المواصـــلات وتجمعات الثوار . ولكن كل هـــذا قد فشل فالثوار يكتسحون الموقف .

القتال العنيف ـ بقيه

تحقيق اهدافها . وقد استشهــــد ٣ جنود وجرح ٨ جنود اخرين .

وكان متحدث عسكري قد صرح في القاهرة بانمجموعات منطائرات العدو وعددها ٢٦ طائرة قد اغارت صبـاح اليوم وعلى فترات متقطعة علىالمواقع المصرية في مناطق ابو صير وكبريت والحرش والقنطرة وقـال ان وسائل الدفاع الجوي العربية تصدت لهـــا واصابت طائرة منها . وذكر المتحدث انه لم تحدث أية خسائر في الافراد او المعدات بين القوات العربية .

ماذا وراء هـذه التصريحات ـ بقيــــه

الان على الولايات المتحدة الامريكية.

تل ابيب ـ رويتر ـ قال الجنرال حاييـــم هيرتسوغ الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيليـة الليلة الماضية ان المشكلة النهائيـة في منطقة قناة السويس لا يمكن البت فيها الا بمواجهة بين القواتالاسرائيلية والمصريـــة .

واضاف الجنرال هيرتسوغ وهوالان كبير المعلقين العسكريين يقـول ان اسرائيل تشاهد الان وبعد الخطـوات السوفياتية الاخيرة عملية ضمهمايسمى بالخط الاحمر ـ الذي يعين الحـــد القربي لعمليات اسرائيل في محـــاذاة القناة .

وقال في اذاعة لــه مـن راديــو اسرائيل ان هذا يتفق مع ما ورد فـي خطاب القاه الرئيس جمال عبد الناصر في بنغازي بليبيا اخيرا وقال فيه ان مصر ستحقق التعادل الجوي مـــــع اسرائيل ثم تعبر القناة .

وقال الجنرال هيرتسوغ ان الرئيس عبد الناصر يقوم الان بزيارة موسكـو بحثا عن تغطية للسندات المالية التي أصدرها .

واضـاف يقول ان ردالفعل السوفياتي سيكون رهنا بالخطورة التي ينظر بها الى تحذيرات الرئيس نيكسون الاخيرة من ازدياد التدخل السوفياتي فيالمنطقة

وأردف يقول ان اية خطواتاخرى في عملية محاولة تحقيق التعادل مـع القوات الاسرائيلية والتفوق عليها في المنطقة يجب ان تقع على عاتـــق المصريين انفسهم : وسيبت في المشكلة في النهاية قتال يدور وجها لوجـــــه بين القوات المصرية وقواتنا .

وقال ابا ايبان وزير خارجية العدو في اجتماع لاعضاء البرلمان من حـــزب المابام : ان الولايات المتحدة في رأيــه ملزمة باستخدام قواتها عند الضرورة.

واضاف: بان النزاع لم يعد مواجهة بين العرب واسرائيل ولكنه مواجهة بين الدول الكبرى .

ومن ناحية اخرى اوردت صحيفـة معاريف الصهيونية أمس ان عـــدة شخصيات امريكية قد أكدت عـــزم أمريكا على نجدة اسرائيل اذا اقتضى الامر ذلك .

جيش الشعب

بين جيش الشعب والجيش التقليدي

الفرق بـــين جيش الشعب وبينالجيوش التقليديـــة ، هو ان جيش الشعب لا ينعزل عن الجماهير .. بليظل بين ظهرانيها يشاركها افراحهـا وافراحها .. يسهمعها في حلمشاكلهاوتذليل صعوباتها ، ويساعدها فـــي الانتاج الخ .. بينما ينعزل الجيـشالتقليدي في (بركساته) ومعسكراتـه وتنقطع صلاته بالجماهير الا حينيستدعىلاطلاق النار عليها او قهرها .

جيش الشعب يستمد قوته ووجودهمن تايد الشعب له ودعمه ايـاه . لذلك يبني حياته اليومية ليس فقطعلىالتدريب والحراسات وانما ايضا على العمل الانتاجي .. ففي اوقات حراثةالارض تنطلق وحدات الجيش الشعبي لتساعد الفلاحين في حرث أرضهم ...

وفي اوقات الحصاد تنطلق تلـــــكالوحدات لتساعد الفلاحينعلى حصاد مزروعاتهم .. ويضع سياراته لخدمة ابناء الشعب فلا يمر عن انسان مقطوع في الطريق دون أن يأخذه بسيارتـــه وينقله الى اقرب نقطة توصله الـــى هدفه .

وفي اوقات الافات الزراعية او المحلينطلق جيش الشعب لمكافحة تلـــك الافات ومختلف الكوارث الطبيعيـــة .هذا الى جانب مشاركته النشطة فيبناء الجسور ومد الطرقات .

يفعل جيش الشعبكل هذا بلا مقابلودون ان يأخذ من الجماهير حبة قمـح أو صندوق دخان من غير ان يدفع ثمنه.

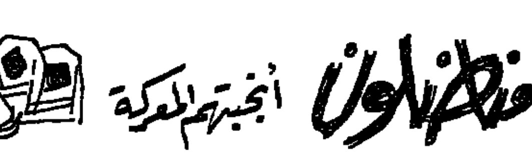
يفعل جيش الشعب كل هذا تاكيداللقضية العادلة التي وجد من اجلهـا اي قضية الشعب .. وهنا يحاط جيشالشعب بحب الجماهير واحترامهـــا وتقديرها . الامر الذي يجعلها تتحول الى بحر كبير يرفد جيش الشعب بكـل أسباب القوة والمنعة والدعم .

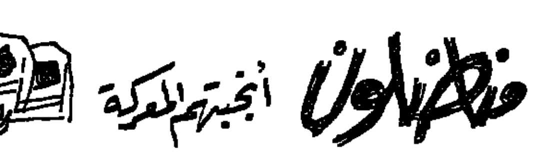
وهكذا يصبح جيش الشعب قـوةلا تقهر حتى ولو شح السلاح ونضبـت الذخيرة وانقطعت طرق المواصلات .

حين يكون جيش الشعب مشتبكـا على خط النار مع العدو وتبدأ المعركة بالاشتداد .. فتصـــبح الارض ناراوالسماء نارا .

.. هنا يجد جيش الشعب ان الجماهيرالتي تحبه قد هبت لتنقل بأيديهـــا وعلى اكتافها كل مـــا يحتاجه الجيشمن ماء وغذاء واسعاف وعتاد تحـــت قصف الطائرات . قاطعة مئات الاميالبين الشعاب والوهاد لتصل الىجيشها المحبوب بعد أن دمرت الطرقـــــاتواصبح انتقال الاليات محالا .

هنا يلمس جيش الشعب ما معنـىان يكون ابنا بارا بالجماهير .. يلمس معنى أن تحبه الجماهير وتحترمـــــهوتقدره .





فلسطينيون أنجبتهم المعركة

من ابطال معركة دير حجلـة

خاضت احدى مجموعـاتالعاصفة مساء يوم ٣—٧—٧٠ معركة ضارية بالقرب مـــنأريحا في أرضنا المحتلة . بدأت المعركةبضرب مجنزرةواحراقها ، في اللحظة التـــي بدأ فيها الشباب في العـــودة بدأ عدد من مجنزرات العـــدو في التقدم باتجـــاه المعركـــة ،ويقرر الشباب على الفـــور التصدي لها .. وتتم فــــيلحظات مراجعة الموقف ويتخذ الشباب مواقع جديدة وبعـــدلحظات تبدأ المعركة .

أحد أبطال هذه المعركـــة يقول :

كنا منذ اللحظة التي قررنا فيهـــا تحدي العدو نعلم أن الثمن سيكون دم بعض شباب المجموعة ، لكن طبيعـــة الارض التي كنا نتمركز فيها كانـــت تعطينا ميزة جديدة حيث سيكون العدو باستمرار تحت رحمة نيراننا .

في المعركة يتركز الذهن على مصدر الخطر .. في اللحظة التي تبدأ فيهـــا في اشـغال العدو يكون ضارب الار.بي .جي قد تسلل ليأخذ موقعا اخـــر ، لا اروع من امتلاك اللحظة التي ترتجف



الشهيد البطل (الملازم أدهم أبو حليوة)

فيــه المجنزرة حين يصدمها الصاروخ وتشتعل وتبدأ العيون في البحث عــن أخرى .

من حوالي التاسعة وحتى الثانيـــة والنصف بعد منتصف الليل كانـــت الارض أمامنا ومن حولنا تنفجر نـــارا، عندما نفقد المقدرة على تمييز الاصوات وحين تتحول العيون الى حبات جمـــر حقيقية تتساوى عندنا الحياة مع الموت .. ونتذكر على الفور الاخوة الذين صنعوا معارك اكثر روعة . .جباريس، قرنطل ، وادي القلط ، طوباس ، وعشرات غيرها ويزداد على الفــــور حنيننا الى أرض اكثر عمقـــا من التي نقاتل فوقها .. وحين نعود نتذكـــــر فورا اننا خسرنا الارض التي كنا نقاتل فوقها بعض لحظات ونتمتم بخشـــوع سنستعيدها بالتأكيد ذات يوم .

الشهيد البطل خالد احمد (مصطفى عثمان رمضان)

وحين عاد الشباب تلك الليلة لم يعد بعضهم .. صنعوا بدمهم النصر الذي شهدته أرضنا في دير حجلهعلى مشارف اريحا .. من هؤلاء الابطال :

١ـ الشهيد البطل الملازم ادهم ابو حليـوه

في اربد ولد وترعرع وتعلم ان لـــه أرضا مسروقة .. وكان دوما في طليعة طلاب صفه ، ترك المدرســة والتحق بالثورة ، في الثورة تعلم اشياء كثـــيرة علمها بدوره لاخوته الذين احترمـــوا قدراته عبر العمليات العديدة التـــي خاضها في التلة الحمـــراء والمغطس

الشهيد البطل سمير ابو العز (طه ابراهيم عبد الفتاح)

البقيـــة على صفحه ٢